بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد القهار الصمد الوتر الدائم الجبار
والحي القيوم المتعال المختار والمقتدر العادل الغفار
الذي خلق بامره جوهريات الاسرار للمقربين من الابرار
الذين يستقرون على سرائر الحمراء فوق عرش اللاهوت
ويسبحون الله خالق الاسماء والصفات باهل الله في كثيبات
الابرار بحكم الاختيار والحمد لله الذي فتح باب الحجرة على
قلوب العاشقين من اهل الصفاء والبشر المحبين من اهل
السناء الذين جعل الله عرفانهم في حلل قصبات الالفة
من اجنة الجبروت وقدر الله لهم دار القرار فيها نفي الاغيار
عن ساحة قرب طلعة ظهور الذات للذات بالذات بستر
العدل في الاختيار والحمد لله الذي نزل الحكم للذين يتكئون
على رفرف الخضر في اجنة الملكوت وجنات الملك و
يعرفون اثمرات شجرة الفردوس في ظلال كثيرات
الاسرار من كثيفات في الدلالات والذاتيات
في المقامات والنفحات في العلامات والانفحات في الايات
والتجليات في الاصطلاحات والمتلألئات في الشئونات
والمتجددات في سبرالكات والمتشعشعات في الحركات
والمترنمات في متنغمات من انواع اوقات اسرار المحبة
عند طلوع شمس الحقيقة من ذاته خطاطم بدم القضاء وكل قدر

في حي

من اهل النيران من الاخيار من اهل القرار وليعلن الكل
في تلك الفتنة العمياء الدهماء العمياء البكماء الصماء
العيساء الجنساء الطخياء الظلماء حكم السوداء بعد التمنا
والامضاء في نشر القضاء ثم الهباء والفناء والشقاء وحسن
اهل الاشقاء للاية المتجلية عن طلعة الحمراء من اية ركن
الخضراء ليهلك من هلك عن بينة بما نزل الله في القرآن
فرقان المجيد حيث قال وقوله الحق هذا فليذوقوه
حميم وغساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار ويحيى من حي عن بينة بما نزل الله
في الخطاب لمن نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب
وعذاب قال وقوله الحق في فصل الخطاب هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب هذا ذكر وان
للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب

متكئين فيها يدعون بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم
قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب
وان ذلك لشرف من ذكر ما ذكره ربه فى كتابه انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم
فهذا الحمد سبب اشهده على صحف المقربين من الابرار والواح
المستضيئين من الاخيار وان لا الحمد فى ذلك الحين حمدا
شعشعانيا لامعا متقدسا منزها عن ادراك ما سواه ثم نزل
على الحين من هو اعلم به مني وانه اشكر من لا نحصي
شكر الاول عند ايات الكبرى اللهم انك انت
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد كنت بلا وجود
شىء معك ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولم يكن فى
شان من رتبتك شىء اذ ذاتيتك مقطعة الجوهريات
عن الاشارات وان انيتك مسدودة الماويات عن البيان
وكيف احصى ثناء كبريائك وان ما سواك لم يقدروا ان
يعرفوا شيئا مما انت عليه من ثناء الوحدة والجلال والعظمة
وان كل وصف لطلعة حضرتك انك لكل نعت لعز كبريائك
كذب لم تزل لن يعرفك شىء ولن يوجدك عبدا اذ حق
العرفان بعد الاقرار وشان التوحيد بعد الاقتران
لم تزل كائن لا صف نفسك بنفسك من دون تحويل ولا
تغيير ولا تبديل ولا انتقال ولا تزال ذاتك توحد ذاتك
بما لا يقدر ان يعرفه احد سواك فسبحانك سبحانك يا الهي
ان قلت انت انت فقد حكم الشرك بالمثال وانك لى

فى الحين

فى الحين تحكم بين كل الموجودات بان طلعة ابتداء الحق انت
ذكرتها فى تلقاء مدين الجلال فى شان الابداع وحفظ
الاختراع ولم نزل انه هو منزه عن نعت الموجودات ذاته
وعرفان الممكنات وان قلت انه هو هو دلت الاحدية
ذات المشية وهي بنفسها منقطعة عنك بابداعها لا من شىء
ولا يدل الا على نفسها ولا تحكي الا عن ايتها فان كان ثناء
البهاء هو الفناء فكيف اذكر شان البقاء فى تلقاء مدين
الثناء وانا بعزة ذاتك ما اوحدت توحيد كينونيتك
ولا عرفان ذاتك ولا ثناء كينونيتك ولا تحميد نعتك
ولا حب ذاتيتك بل من يوم الذي خلقتني نزهتك
بان الاشارات منقطعة عن ساحة قدسك وان الدلالات
ممتنعة عن طلعة حضرتك وان التنزيه ولو كان شانا من
الوصف ولكني بعزتك ما اردتك الا نفي الحجبات فى تلقاء
تجليك فاه اه من ذكرى نفسك وتوحيدي ذاتك
فاشهدك وفى لديك من الاشهاد بانك لو تعذبني
جزاء ذكرى نفسك سرمد الابد بدوام ذاتك بكل
نعمتك وسلطانك لكنت محمودا فى ذلك ومطاعا
فى حكمك وعادلا فى قضائك وانى انا لكنت مستحقا
غضبك فى اخذك وما احاط علمك به مما لا يعرفه
احد سواك ولما كان حكم اعظم حسنات لديك كيف
تكون سيئات فى حضرتك التي ما يحيط بها احد سواك
ان كانت ذنوبي [illegible]
[illegible]

اذکر رب یا محمود انی الفعل القیت نفسی لدیک واستشفعت
بجنابک لدیک وهربت من عدلک الیک وارجوا عفوک
منک وحدک لا شریک لک فاوصلنی یا الهی علی بساط
قرب حضرتک حتی لا اری معبودا غیرک وانسی کل معروف
سواک واستقر فی حرم قدسک واستلذ بذکر ربوبیتک
واستغفرک من کل شیء یحجبنی عن طلعة جمالک فیا الهی
هب لی ذروة الانقطاع الیک وبلاغ الامتناع لدیک
والحقنی بنور الابهج من عزک وارفعنی الی جوار انسک حتی
لا احزن فی الدنیا من الذین لا یرجون ایامک ولا
یستأنون من عذابک ولا یرضون بقضائک وانک یا الهی
لتعلم بانی ما احببت ان احب ما تحب لا ان انبغی الا بما
انت تبغض وقد احاط علمک بی وانک شاهد علی بانی
ما اردت بشیء یتوجهون الیه اهل الشیء وما اری شرفا
وعزا الا بذکرک یا موجد الاسماء والصفات ولقد حدثت
الذین سبقتک التی انعمت علی ما لا یوت به احد من شیعة
ائمة العدل ووفیت بعهدک وان الان لتری قلم کل
حزب بما لدیهم فرحون فیرما یرنج بعوضة جناحیه لاظهار
قدرته ویرها بطرز ابه فی هواء ملکه لاظهار قدرته وانک
لتعلم لو انی اردت ان اعلم الکل بما یریدون ولا یتذکرون
فلا یکذبنهم هداد الانجسر لان الحق عندک وکل من ارادک
بمثل لوزک فی هر باهر وانی انا اقل من ذرة لا تحتیر عزک
او لی منفس نفسی کیف لا اصبر وانک بما انت عندیم ازلک

وانه

والقدرة والجلال والعظمة قد جرت بما افتری النصاری
بانه ثالث ثلثة وما قالت الیهود بان عزیر ابن الله وما
قالت الاعراب بان الله فقیر ونحن اغنیاء فقلت وقولک
الحق سنکتب ما قالوا وقتلهم الانبیاء بغیر حق ونقول
ذوقوا عذاب الحریق وانک یا الهی لتعلم ان قول الذین
یقولون فی حقی ما لا قدرت لی علم الغیب لی ولا اذنت
لاسم لدی لانک محض ولا یغفر لی جدع من محبیک ان
انت ترضی عنی بل ان الذین یجحدون ایاتک لو
یعلمون بما انت قدرت لهم لیقولون یا حسرتا علی ما فرطت
فی جنب الله فیا لیتنی مت قبل هذا وکنت نسیا منسیا
اللهم لا راد لقضائک ولا نفاد لایاتک فانزل اللهم
علی الذین یریدون ان یجحدوا اولیائک کلمة الاذن
لیحجبهم عن الفناء فی لقاء مدین یوم الشتاء واعدهم
ما تشاء کما تشاء اذ قلت وقولک الحق یمحو الله ما یشاء
ویثبت وعنده ام الکتاب اللهم انی استغفرک من
الذین یریدون وجهک واشتبهت السبیل علی انفسهم
بان تعرفهم منهاج محبتک وتؤیدهم عرفان ایات جمالک
ولا تقبضهم الا وتطمئن افئدتهم بثنائک وقلوبهم
بذکرک ونفوسهم بعبودیتک انک انت الله عماد السموات
والارض وانک انت الله جمال السموات والارض وانک
جلال السموات والارض وانک انت الله بهاء السموات
والارض وما یعجز عن قدرتک شیء فی السموات ولا فی الارض

وانك انت العزيز الرحيم واشهد يا الهي في ذلك الحين لكل
شيء كما تحب و لكل شيء كما تسخط واقول بما نزلت
في القرآن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
والى اشهدك يا الهي بانني الان اسمي هذه النسخة المباركة
ذهبيه لتخلص الدلالات عن ذكر الاشارات في لقاء الجلال
ويجذبها الى ساحة القدس والجمال وبعينه يا ايها
الجواد المرسل بالمداد في الالواح السداد من الذي اراد
الارشاد لاهل البلاد والى طلعة الفؤاد وستر الاسجاد وان
اتق الله عن حكم رب العباد فان يوم الفصل هو الميعاد و
وانه هو لم يعرفني ولا يراني ولو اطلع بالعجز الله واراد
حتى الناس لا يجعل كلمات الكفار للاشارات عن دار القرار
بينة الايات فوالذي نفسي بيده ان قول الذي انه حكى
فيكت به عن ابناء جنسه بانه ليس المثل انك وكذب و
بهتان وزور فانك وذلك الكذب عن قولهم كبرت كلمة
تخرج عن افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع
نفسك الى اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا الا ان
العدوان على الظالمين وان لعنة الله على الكاذبين وانه
هو بنفسه مع كبر شأنه الذي ذكر في غاية كلماته وعظم
مقامه الذي اشار الى الاشارات عباراته قد كتب جزوتين
بلا دليل ولم يات باية بديعة من الفطرة كانه هو لم يلتفت
بشيء منها ولا حتى ذكر كلمتها قل يا ايها الانسان انصف لي
بين يدي الله ولا تتبع اهواء الذين كفروا فانك اليوم لست
ابد

ارادت المباركة في شدة الجدال فاعلم اني ما استطعت بكل قوتي
وصعوبتك قدرتك فان اليوم كل الطير لا يرقى الي واني احتج
معك بحكم الذي نزلت في جواب خطبتك من قبل لو جعلت
الدليل ذكر الروايات بمثل ما نقلت في كتابك فاني في غرة يوم
قد كتبت اكثر منك في كتب المعروفة وان جعلت الدليل
الفصاحة في الخطبة المذكورة فاني في ركب قد نشأت خطبا لم
يذكرها احد من قبل ولم يقدر اليوم احد كما الى الان قد جرت
من قلمي سنة ثلاثين صحيفة في المناجات والخطب والاشارات
القدسية والعلامات السبوحية والمقامات الفردوسية والايات
الجبروتية وان جعلت الدليل الدرايات في بيان الاشارات
في مقامات اللاهوت والجبروت والملكوت والناسوت فاني
بالتعليم قد ذكرت اكثر منك بشان لم يقدر احد ان يعرف قدر
الاقدس الا الله وان اردت ان تطلع به فاقرأ صحف الدعوات
فان بها ستدرك روح المناجات عن ذكر الحكايات وان
جعلت الدليل كثرة البيان فاني في غرة ركب لا اقدر
ان اكتب في ستة ساعات صحيفة محكمة بدون تامل و سكون
قلم في الاظهار كما تثبت الميزان بين ايدي رجال الاعيان
لمن اليوم يقدر بذلك ادعاء احد من قبل وان ذلك كان
حجة الكبرى لمن اراد ان يتذكر او يخشى وان جعلت
الدليل سبيل الرياضات والمجاهدات فان الله يقدر ان يبلغ
عبد الى مقام غاية الامكان ويقبل الابكاء وبدون ذلك
لانه يفعل ما يشاء كما يشاء وان قولي بذلك

ب حجة عن ذكره الاستدلال والان انت في تلك القاب
هو البلاغ عشر فان تجلي الذات فمن بلغه الله بغير تلك الاسباب
لا حاجة له بها وان جعلت الدليل حب الله وسر الربانية
وهيكل الصمدانية والنور الالهية والصورة الازلية المتشرهة
عن آثار المدة الجنية والعقبات القدسية والظهورات الغيبية و
الشئونات الملكية والدلالات الجبروتية والمقامات اللاهوتية
والتجليات الرحمانية والتشعشعات الالهية والبروزات الكينونية
والتجليات الذاتية والنفحات السرمدية وما خلق الله من
ورائها في عالم اللانهاية الى ما لا نهاية لها بها اليك الله شهيد
علي وجعل لكل حق حقيقة ولكل ثواب نورا وانت اليوم
تعلم ان ابناء جنسك من العرفاء من اهل تلك الارض
وردها كل يدعون تلك المقام بعد ما ان بعضهم يجد بعضا
وكذلك الحكم في الشريعة ان اليوم كل الفقهاء يدعون
مقام الحكم ويجحدون بعض الحجة حجة انفسهم حجة الله شيئا
مع ان بعضهم يلعن بعضا وانت يحق حق ان كان حقه علمك
اعظم من كل شيء فانصف لا تتامل من اين يحقق الحق
ويبطل الباطل مع ان كل حزب بما لديهم فرحون
لو ترى يجد احد فتجده وتجعل ادلاء نفسك آيات القرآن
واحاديث اهل البيت وظهورات ضربات الانسان
وانه لما اراد ان يجدك فيجدك بمبشرات والادلاء المشهورة
وان الحق لا شك في امره انه لو خلص عند احد لم يكذب
احد والباطل لا ريب في حكمه بانه لو لم يمزجه بالحق [illegible]

اعوذ با

فاعوذ بالله المهيمن من شر كل شيطان همّاز الذي
اعرض عن آيات الجبار بكلمات العجاز وان اليوم نراك في
مقام بعض المشركين في الايات اذ نسمع منك تستكبر
فرعون فانه لما اراد ان يجحد حجة ربه اتى بشيء من
السحر وانهم مع انهم لم يقدروا ان ياتوا كذب الحق
وجعلوا انفسهم من قوم بور هالكين ولا تخطر ببالك
يا ايها الانسان من ذكر اشارات للذين امنت بهم
مقصودهم وتطلع بغضاء لهم عبادا في الحجة فانك كما انك
ذو عزة ذا صدق ولكن احب ان ترحم على بالضافة
بان اليوم هل يثبت الحق بغير بشير او لا انزل تلك
بذلك ان امر الحق له بشيرا من عند الله وان لم يغلب
الحق على الباطل وان امر الذي كان من عند الله قد
نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره ولا يقدر ان
يكتبها احد غيره فان كان شأن آيات الحق
اكرمني الله وجعلها حجة شأنا يكون بالبشر فان الان
قد مضت ثلاث سنة كيف لم يكتب احد بان يقدر ان
يقرء آية بالفطرة ولكن يا ايها الانسان فكر لمحة ان فرده
الالهائية يكون سبب الكل وان الذي يتكلم ويقول اذ
اجتمع الكل على ان ياتوا بمثل كلماته لن يقدروا
ولن ياتوا ان يقدروا فكيف لن ياتوا ولم ياتوا فكيف
لم يعبدوا امر الله في شيء ومعه ما يشركون فانت
الغت بايهما لم ان اليوم انك تسعى با خفاء آيات

القرآن وتصوم وتسبح وتسجد بها فكيف اليوم انت تحتجب
امرا عجبا لله للذين كفروا بائمة الدين من قبل وان اليوم
لا مفر لمن امن بالقرآن الا بان يصدق تلك الآيات
ولكن لا تشتبه الامر على نفسك بان حكم تلك الآيات شئ
القرآن لا ولكن ان وجودي واثاري كلها معدودة
عند حرف من القرآن والادعية المأثورة من آل البيت و
الاحاديث المشرقة من شمس الامكان وان لا وجود لي
الا في ربي ولا نصيب لي الا في مقامي وان كان كما جعل
الارواح معاني الاجسام كذلك قد خلق الله المعاني ارواح
الالفاظ وعلى الكل فرض بان يميزوا بين اهل
سنة الثانية لان كل سنة الثانية عرض وشبح بالنسبة
الى السنة الاولى فانظر الى ذلك المراة نزل الله
في القرآن الم وان رسول الله كتب الم وان الائمة كتبوا
تلك الكلمة بمثله وان اليوم انت تكتب تلك الكلمة
وان الصور عند الذين لا يشهدون حكم الراقي واحدة مع ان
صورة الم الذي انت تكتبه معدوم عند الم الذي كتبوا
آل الله وكذلك الحكم في مقام الم الذي كتبه رسول الله
في تلقاء ما نزل الله في القرآن وان شئ ذلك المنيع النبأ
اشركوا اكثر الناس بآيات ربهم ولعدم علمهم بتلك الرتبة
لم يقدروا ان يميزوا بين تلك الآيات وآيات القرآن
ولذا ثقلت على صدورهم كبر من خلق السموات والارض
وانهم ان ينظروا بالواقع ليس هو الامر في مقام العدل

ويميز

ويميزوا بين كلمات العدل والفضل وانك يا ايها الناظر
ان اردت ما ارادك واعلم بان الله قد احتج في كتابه
بقوله لمن اراد ان يجد حجة فاتوا بسورة مثله ان كنتم
صادقين وانك ان كنت صادقا لم تأت ابدا وان الكاذب
لو لم يأت لم يكن في مقام الجزاء نفعا وعلى التفسير الذي
قال العسكري في شرح البقرة فسر الحكم بان يكون آية
بمثل رسول الله ومن لم يكن اميا فليس آيته بحجة واني
انا اقول بكل الذي انا ات بالفطرة والقدرة كلها ما لو
اجتمع الكل على ان يأتوا بشبهها ما قدروا ومن يقدر ان يأتي بآية
بالفطرة فمن عليه الى ما لا نهاية بما لا نهاية لان الامر
الذي كان مبدؤه من الله لم يجتمع صاحبوه لا يقدر احد
ان يقاومه وان كل ما اعترضت في كتابك سمعته مجيبه
لان الدليل هو الذي القيت اليك وان كتبت ترى
كلمات الحجة في مقام البيان فاقرأ عند جيبك فانت
بها يحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره المشركون
وان ذكرت لك في تلك الاثبات هو شأن اهل الشيء
ولكن حكم اهل الجلال في عالم الجدل لم يظهر الا بعيني و
كلام كما نزل الله القرآن لذلك وان ما انه ذكر في كتابه
بان اليوم ليس الحجة البيان بل ان الحجة هو الاظهار
بالقوة مما يعجز الناس عنه ثم لغيرت بين ذلك الحكم
فرده لان التصرف في كل شئ الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها
هو مبدؤه من الله جل بل اليوم لان امرا يستقر في

فی نفسک او حسبک او حجارة ادنی الحروف ثبت ان
یقدر احد لم یتفاوت فی الحکم وانت ان تصف بصرک و
تدق نظرک لتعرف فی حکم تلک الایة افمن کان علی
بینة من ربه دون غیره قول کمن عز ذکره قل لو کان
عندی ما تستعجلون به لقضی الامر بینی وبینکم والله اعلم
بالظالمین وان لکل حرف من کتابه ان اردت بیانه
لتفنی البحور ان کان علی صراط الحب الذی هو اصل الایمان
وشجرة الایقان وان اردت شان ابطال اقوال
الذین والمکذبین المفترین فلکل حرف منهم اولا و ثانیا
کفایة الی ما لا نهایة حیث یعرف الناظر الی لجة بحر الاحدیة
کل ذلک بعین الیقین وانی انما اشیر لکل مطلب منه
رشحا خفیفا لئلا یحتج احد بعد ذلک علی الله
ویجعله عند نفسه هینا وهو عند الله عظیم ولکن ما
اردت رد کلمات التی جعلها منشئها حجة لک بل انه
اجل مقاما من ان یشتبه علیه تلک الاشارات بل کلما
کتب فی کلم العلامات ما اراد الا قول الذین یقولون من
الناس شهادة ما کتب فی کتابه هذا

وانی انا لا احب الا ان یثبت الحق بالحق ویبطل الباطل
بانی نفس

بالحق انفس بعض ذکر من قول الذین یقولون ما لا
یفعلون لیکون حجة للمؤمنین وکلمة بالغة للموحدین وایة
للمتقین ونقمة للمعرضین فها انا ذا بعد اشارات الامر
بانه کلما کتب لا ینفع فی مقام سبیل الجدال لانه لو
کتب صحفا او ایة بشان الایات لن یکون فی مقام
الاستدلال لا ینفع من ان یکثر الکلام ولا یستغنی
وانت یا ایها الانسان فارم الیه فی فضاء المبارزة بمثل ما انه
زین دعک لان بغیره لا یثبت الحق ویکمل الکلام
وتمسک بایة الله نفسه بلا نقص واحب فان
ذلک حکم الدین ولا تتعب علی نفسک الامر وفکر
فی مقام الیسر ان استطعت بالمبارزة فخذ القلم
واجره علی الالواح والا شان الجواب فی مقام العلم
لکلمات اهل الرسوم لا ینفع احدا ولو کان حقا والی
ما کتبت ذلک الکتاب لک فی مقام الیسر ولا احتج به
باحد من اهل البیان ولکن لما اشتبهت علیک امر
الحق واراد ان یتذکر و تهتدی لاقول ان کل
ثبتهما اهل الجدال واعتراضات اهل النقل یرجع
لحجة المیت اذ عجز اهل البیان اللطف بحرف البقاء
فان ما اشرت بان ذلک شان مثل علماء السیر
لی ذو همهم فهیهات هیهات من ذلک کیف تبدل
زنج مسکه فی نفسک بروح الیوانیة اذ ما جعلت علم
الاکسیر [illegible] [illegible] ل فی [illegible]

باذن الله لن يقدر احد ان يفر منها الا ان يعرض عنها قبلها
وانت ان تريد ان تقول فيها شيئا نعرض عليك بان
تقول لي ايات الرحمن من قبل فان حجتي هي القدرة التي
انا خلقته من الفطرة بايات التي لو اجتمع الكل على ان ياتوا
بمثلها لن يقدروا وان انت تريد ان تقول كيف ذلك
فات باية ان كنت من الصادقين فان ذلك حجة دين الاسلام
في احتجاج القرآن على جميع الملل المشركة وانت لاتفر
من ذلك القسطاس فانه الميزان عند البيان وهو ميزان
الذي نزل الله على محمد رسول الله وان به يثبت امر التوحيد
والنبوة والولاية واحكام الحقيقة والطريقة والشريعة
وانت اليوم تستدل به فدع سبل الدلايل واعرج الى
سبيل الدليل الذي به تثبت النبوة والولاية والشريعة
وهو الكلام الذي نزل الله على حبيبه وان دليل حجته
هو عجز ما سواه ولا عرفانه لانك لن تقدر ان تعرف الفصاحة
الواقعية الجارية في خزائن الفطرة وكلما نزلت نفسك
من الايات والعلامات والعبارات والاشارات هي فيها
لكل كثرة ظهور الكثرة في نفسك بل ان حجة
كتاب الرحمن قد ثبت بعجز الكل لا بعبارته ولكن
يا ايها الناظر الى تجليات سماء القدس لا تنظر الى
فان القدرة من ورائها محيط وانت مع ما هنالك قد كتبت
سطرين في اخر غلطتك وهي بعض سطر منها محض اية
القرآن وغيرها مركبة غير فصيحة قد وقع منه بعض

او تعبة

الواقعية حرفان وان ذلك كلمة غير الفطرة لولاها
وان ما ذكرت من لحن القول وعدم الربط هي من جهل الناس
كما قالوا فصحاء الاعراب من قبل بان القسطاس والتنور
والسجيل كلمات اعجمية وان بعض الكلمات نقص اداء به
وان ما بين اية والسماء رفعها ووضع الميزان ليس ربط
ظاهرية وان فيها نزلت غير قواعد عربية مثل قوله عشر
وذكره وكلمة منه اسمه المسيح ثم قوله وانها لاحدى الكبر ثم
قوله ان هذان لساحران وكل كفروا بما فيها قالوا لان
الميزان هو ما نزل الله في القرآن وليس اهواء المقتدين
من اليوم وان اليوم علماء ان عجميين لا شك ليس عندهم
فصاحة فطرية مثل الاعراب فيما انهم قالوا ما قالوا لا عجمية
من قولهم ولكن الفرق انهم اليوم مؤمنون بها وان
الذين استهزؤا بها في صدر الاسلام كانوا كافرين بها
ان اتق الله يا سيما انت فكر لحجة في ميزان البيان
فاني ما اردت ان انسخ شريعته ولا ازيد عليها حرفا بل
باذن الله اظهرت نعمة التي انعمها على عبيدك الذين
كفروا بانعمة العدل بحجة حق مثل ما آمنوا بمحمد رسول الله
ويرجع اختلافات الدين الى نقطة واحدة ويكون الكل
بذلك من المسلمين فوربك ان الذين يفترون
على غير حكم القرآن وسبيل اهل البيان ولو كان بقدر
حرف فاولئك هم اصحاب النار في كتاب الله و
اولئك هم الخاسرون ولانت تعلم بالكتابة!

في كتابك لتفتح ضجيجا لا يسكنه شيء لان عليا ع قال عمن
احتمل ذنبا فكأنما احتمل كل الذنوب واي ذنب هو
اكبر من الكذب عند الناس على غير بينة فلعن الله
الذين يفترون ان ياتوا بحديث ما نزلنا في الكتاب
ولم ياتوا ولن يأتون ان احدا من اهل الارض ليقدر بذلك
ولم يظهروا والله شهيد على كل شيء ولكن اكثر الناس
لا يشكرون فكيف اظهر اولاء الحمقة لبطلان الذين
افتروا علي فانني انا قلت قولا هذا بان على الله
حقا لو لم يكن المدعي ناطقا من عنده بان يبطل حجة مثل
ما جعل المدعي حجة وانت تدريك ان هذا القول
هل ينكره احد من اولي الالباب بل انها مسلمة عند الكل
فلم ادر ان المجذوب المحجوب عندك فكيف تقابل ويعارض
بذكر الكاذبة مع ان بعد المناسبة لا يجعل احد الا من حجة
الدعوى ولا الحجة ولا البينة لانه ادعى امرا كان دعواه
كذبة ولا له حجة يعجز كل الناس عنه وان كان قد ابطله
بظهور اياته وبيناته وان اليوم ليست الدعوى الا
نفس العبودية مع ان ذكر العبودية عند اهل الحقيقة
ذنب عظيم لان لا وجود لحقيقتي عند الحجة حتى اكون
عبده ولكن في مقام التجلي وذكر المتجلي لا ادعيت
الا العبودية المحضة وكل اسماء الخير في رتبتها هي صفة
لها وان شأن المؤمن كما صرح في الاخبار هو ان
لا يوصف كما ان الحجة لا يوصف وانت لو تريد ان تعمل

بتفصيل

بتفصيلي في الكتاب وتفرغ فؤادي بالخطاب فالتفت اولا
ودع كثرة العبارات فانه بها يحجب المطلب فان شئت ان
يصبح بكل الشئونات وان لم تثبت فاني لا اجعل المناجات
ولا الخطب ولا العلوم ولا الظهورات الكلية حجة لمثلك
ولو كان كلما يظهر مني لما كنت اميا من عند الله الا
ليكون حجة على العالمين جميعا ولا تضطرب في تفسير
الكلمات فاني قد تركت المراء ولا احب مع ما كان
الحق معي ان اجادل مع احد لاني بايقاني لا ارى لا يقدر
ان يقوم معي في شأن كلمات الحجة التي تجري من
لجة بحر الفطرة وطمطام يم العزة احد ولو تذكرون
فيما يقولون لينصفون ويعتذرون وان ما ذكر في مقام
روح المناجات هو لب المطلب لكن قد اشتبه عليه في اخذ
النتيجة وان الحق في ذلك المقام الاعلى والمنظر الاكبر
هو ظهور الذي لا اسم له ولا رسم ولا له بيان ولا شأن
انقطعت الجوهريات عن حبائه وامتنعت الماهيات
عن خطابه لانه هو مقام صرف تجلي الذات في ظلمة الحجب
والحضرة البات وان الذين يصلون بفضل الله الى
ذلك النور الابهى البيضاء والشجرة الالهية الحمراء
والدرة الاولية الصفراء والورقة الازلية الخضراء
ليقول ما قال علي ع رايت الله [illegible] رأي العين
وانهم لا يريدون الا رؤية طلعة المتجلي لهيبتهم لا ابداع
ثم من بعد ذلك حديث الذي قال عز ذكره لما انه

سئل عن الله عز وجل هل يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم
وقد راوه قبل يوم القيمة فقيل متى قال حين قال لهم
الست بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين
ليرونه في الدنيا قبل يوم القيمة الست تراه في وقتك
هذا قيل فاحدثه بهذا عنك فقال لا فانك اذا حدثت به
فانكره منكر جاهل بمعنى ما تقول ثم قدر ان ذلك تشبيه
كفر وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين تعالى الله عما
يصفه المشبهون والملحدون وهم قوم لا يوارى بهم الحجبات ولا
يعارضهم الاشارات والايماء وفهم العلامات ولا يرقدون
على السرائر ليسهرون عن شهر الجلال ولا يولون غير شانه الا
من الله ذي الجلال والجمال ولا يسكنون الا به ولا ينطقون
الا عنه ولا يريدون الا رجاء ولا خوفا ولا ذكرا الا ذكر الله
الاعظم الاجل الاكرم بل انهم هم المنزهون عن ذكر
الاسماء والصفات من غيرهم سبحان الله رب العرش عما يصفون
وان ذلك رشح من علم ذلك المقام وانه من اخذ النتيجة جعل
اثار ذلك المقام من الكلمات حق الماء فتعالى الله رب
الانشاء من حكم القضاء والبداء فكيف ما تقدر الى كنه
بعد ان لا يدرك احد من ذلك المقام لهم حق صحيفة العبودية
والسجادية حق الماء بل تستر لها واخرج الكل لقرا
تها وان كان الامر عندك كذلك فكيف انه
ما عمل بمثل ما كتب مع انه عند نفسه احق بذلك
المقام والا علم فيستره فلا وربك ان مقام روح المنا

لم يثبت

لم يثبت عند الخلق الا بتلك المناجات وحق لم يقدر ان
يناجي ربه بمثل تلك الدعوات فما بلغ الى ذلك المقام
لان اولي الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما جيئنا قل
فانشا صحيفة من مقام روح المناجات بالنظرة بين يدي
بمثل ما انشات بين ايدي الاشهاد وكفى بالله على
شهيدا وان ما انه ذكر بان صاحبك ما اطلع بعلم الا ينبغي
الاسماء والصفات عن ساحة قدس الذات فوربك لتعالى
حق محض وارجو الله ان يصلح امره بكسره ذلك المقام
مع انه ما اراد الا نفي الكسر من جهة الاثبات وان ذلك
لهو الشرف الكبرى وكذا الاوفق عندي وان به افتخر على
كل الذرات مما خلقها الله في رتبتي لان اصل الدين هو
معرفة الله وان المعرفة تصعد وتستكمل حتى بلغ الى منتهاه
في ذلك المقام كما قال علي ع كمال التوحيد نفي الصفات
عنه لشهادة ان كل الموصوف غير صفة وبشهادتهما بالتثنية
الممتنعة عن الازل وان ذلك لهو مقام كاف المستديرة
على نفسها حيث ادب الكل علي ع في الخطبة المعروفة
بالتيمية ان قلت لم هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو
وان قلت هو هو فالهاء والواو من كلامه صفة استدلال
عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره
وان قلت الهواء نسبته فالهواء من صنعه رجع من الوصف
الى الوصف وعمي القلب عن الفهم والفهم عن الادراك
والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك

في الملك وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله
وهجم به الفحص الى العجز والبيان على الفقد والجهد على اليأس
والبلاغ على القطع والسبيل مسدود والطلب مردود دليله
اياته ووجوده اثباته ومن نظر في اشارات تلك الخطبة
اليتيمة الغراء الناطقة من شجرة السيناء ليشهد بان
وصف الممكن هو الممكن وان نعت المفتقر هو المفتقر وان
الملك يدوم في الملك وان بذلك اثبتنا قال الرضا ع
انما تحد الادوات انفسها وتشير الالات الى نظائرها
وفي الاشياء يوجد فعالها الى اخر الحديث وليس لاحد شرف
من الامكان الا بعلم القطع من بحبوحة سبحات البحت ومن لم يذق
ذلك الماء لا حظ له في التوحيد ولا سبيل له في مقام
التجريد وان اكثر حكماء الاشراقيين والمشائين
والصدرائيين والالهيين قد زلت اقدامهم في بيان
ذلك المقام وقد اشتبهت عليهم ايات تجليات الابداع
بطلعة الذات ولذا ذهبوا الى القول [illegible] اعيان
الثابتة في الذات لاثبات علمه بشيء وبذكر بسيط
الحقيقة في اثبات علية الذات وبذكر الربط بين الذات
والافعال والصفات وبذكر وحدة الوجود بين الموجد
والمفقود وان كل ذلك شرك محض عند ال الله
ائمة العدل لان الله لم يزل كان عالما بلا وجود شيء
بشرط انه كان حيا وكما انه لا يحتاج في حياته بوجود
غيره فلا يحتاج في علمه بوجود معلوم وان الذات لم يزل

لن يقترن مع شيء وان علية الممكنات هي كانت صنعة
وهي المشية التي قد خلقها الله لها بها بنفسها من دون
ان يمسها نار من الذات وخلق الله الموجودات بها
وهي لم يزل لا يحكي الا على نفسها ولا يدل الا على ذاتيتها
وليس به في الامكان اية تدل على ذاته لان كينونية
مفرقة الكينونيات عن العرفان وان ذاتية ممتنعة
الذاتيات عن البيان وان نسبة المشية في مثل
نسبة البيت الى الله وهي نسبة تشريف الى الابداع
والى الذات اذ انه مقدسة عن ذكر الاشارات والنسب
والدلالات والعلامات والمقامات والتجليات و
النعوت اليه وانه كما هو عليه لن يعرفه الا هو وان القول
بوحدة الوجود وذكر بسيط الحقيقة مشهور عند اهل
الشهود ببطلانه لان الذي لم يكن معه غيره فكيف
يمكن ان يقول الكلام في وحدته بل كل الاشارات
في عالم اللاهوت والجبروت والملكوت والملك هي
لمكنة القلوب والنفوس وما يخطر في الاوهام وكل
وصف الله من دونه افك وكذب لان غيره لم يكن
عنده ولا يذكر في رتبته ولا له وجود معه حتى اعرف
القول بالوحدة ولقد ابطلت الدلائل في الشيخ الاوحد
في شرح المشاعر لابطال قول هؤلاء الرجال وان
سيد ذكر هذا القول هو فضل من بحر الدين اجل الله
في رتبته كما ذكر في العرض ان ذلك شرك محض

عند اهل البطون وان وصف الله نفسه ثم وصف ال محمد
سلام الله عليهم و اهل البيان بما هو وصف غاية الامكان
للرحمن بان يصف الانسان بالتقديس عن ذكر الاسماء والصفات
كما اشار علي بن الحسين في دعائه لابي حمزة الثمالي الهي
بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك
ولولا انت لم ادر ما انت واشار اباه الشهيد روحي فداه
في مقام ظهور بروزه وبروز طلعته في قوله حيث قال عز ذكره
ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى
بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت
عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة
عبد لم تجعل له من حبك نصيبا وانك يا الهي لتعلم ما اردت
في ذكري تلك اشارات الا ما انت فرضت علي في
حكم المقامات لئلا يشتبه الحق بالباطل ولا يخترع احد
في حقي دون حق لك وان ذكري ايات التحديد انك
لتعلم ما قصدت الا ظهور حجتك وابطال ظن
الذين يا سوء على مع ان قد ذكرت ايات رحمتك
اكثر منها فاغفر اللهم لي ولمن اراد وسيلتي الى القرب
ولمن نزل الهجرة الى حيث في لجة الفؤاد وله ولمن
ما خط اثرا لمداد في تلك الالواح وتعفو عن ما اكتسب
ان يذكره في لقاء الجلال بمنك وجودك ورحمتك
يا ذا الجلال والاكرام اللهم انك لتعلم ان وجودي

ذنب فكيف

ذنب فكيف اذا اكتسب الذنب ذنب اخر ولكن
لما وعدت بان تتبدل سيئات المؤمنين بالحسنات
فاسئلك اللهم ان تعصم لمن اراد ان يجد كلمك
لحبه في رضائك كلمة الصبر والعفو فاني لا طاقة لي
بان استمع من احد حرف لا واليك افوض امري
يا ذا الجلال والاكرام وسبحان الله رب العرش عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

* *

*